وما يعرف بها واحدها معرف بكسر الراء ويروى معالمها اي ما يعلم بها وقوله والساريات عطف
على البلى جمع سارية وهي التي تسري ليلا اي السحابة التي يأتي مطرها وهي مرفوعة على الوصف للساريات
مرّت قربا اضاؤها تتصلصل قاله الشنفرى الازدي وصدره وتشرب اسار القطا الكدر
بعد ما وهله يصف براقته وابلاله والعزم والضمير في تشرب لها واسار القطا جمع سؤر والسؤر
ما بقي من الماء وغيره في الاناء بعد الشراب او بعد المباشرة باي مخصوص كان وهو منصوب على المفعولية
للفعل والقطا اسم طائر معروف مجرور على الاضافة والكدر بضم الكاف وسكون الدال المهملة جمع الكدر
منصوب على الوصفية للاسار وبعد منصوب على الظرفية للفعل وما مصدرية والضمير في سرت
يرجع الى ما يرجع اليه ضمير تشرب وقربا نصب على انه مفعول مطلق نوعي مثل قعد القرفصا
ورجع القهقرى وجعله حالا كما فعله صاحب الفرائد ظاهره غير صحيح والقرب بفتحتين سير الليل
لورد الغد والشاهد في قوله اضاؤها تتصلصل فانه جملة اسمية وقعت حالا من فاعل سرت بدون
الواو والاضا جمع حنو وهي الجانب وتتصلصل اي تتصوت اي حال كون جوانبها تتصوت من اضطرابها
وشدة عطشها ثم راحوا عبق المسك بهم يلحفون الارض هدّاب الازر قاله طرفة بن العبد
والعبق بفتحتين مصدر عبق المسك بفلان اذا لزق به والمسك بكسر الميم وسكون السين
المهملة طيب معروف معرب والباء في بهم للسببية والجار مع مجروره في موضع الرفع على الخبرية
لقوله عبق المسك وفيه الشاهد حيث وقعت الجملة الاسمية حالا بدون الواو وقوله يلحفون منصوب
المحل على الحالية ايضا اما على الترادف او التداخل ويلحفون بفتح العين من لحفت الرجل الحفه
بفتح الحاء المهملة فيهما لحفا اذا طرحت عليه اللحاف والارض مفعول اول له وهداب الازر بضم
الهاء وتشديد الدال مفعول ثان له ولا وجه لرواية يلحفون مجهولا كما نقله صاحب الفرائد وقوله
الهداب هو الهدب واراد به طرة الازر بضم الهمزة جمع ازار بيان لما هو المراد من البيت لان
الهدب هو حمل الثوب لا طرفه والهداب على ما يظهر من كلام الصحاح والقاموس ما لم يوضع لمعنى
الهدب بل هو اسم لما ليس له عرض كورق الاثل والسرو والارطى والطرفاء ويقال
هداب النخل لسعفه فيكون اطلاق الهداب على الطرة من قبيل المجاز وتفسير الهداب بالهدب في
بيان معنى هذا البيت بعد اعترافه بان المراد من الهداب الطرة لا يخرج عن قدر ولولا جنان الليل
ما آب عامر الى جعفر سربالهم يتحرق قاله سلامة بن جندل ويروى ولولا جنان الليل ما آل
جعفر الى عامر سرباله لم يخرق ويروى ايضا ولولا جنون الليل بضم الجيم وجنان الليل بفتح الجيم ادهاه

اي ظلمته وجنون الليل ما ستر ظلمته وهو مرفوع على الابتداء والخبر محذوف وجوبا وما آب جواب لولا جمع
يؤب اوبا واوبة وايابا وكذا معناه رجع والسربال القميص ولم يمزق اي لم يخرق يقال امزق الثوب ومزقه
وكذلك خرق الثوب وخرقه والشاهد في وقوع الجملة الاسمية بدون الواو ومعنى البيت ان ظلمة الليل ما انتهى
عامر الى جعفر من المهالك ولولا تلك الظلمة لم يكن عامر او جعفر يرجع الى الاهل حال كونه غير ممزق القميص
لكان يرجع حالا فرحظيين بنات صلفين كنات في مجمع الامثال الحظي الذي له حظوة ومكانة عند صاحبه
يقال احظى فلان عند الامير اذا وجد منزلة ورتبة والصلف ضده واصله قلة الخير يقال المرأة صلفة اذا لم
تحظ عند زوجها والكنة امرأة الابن وامرأة الاخ ونصب حظيين على اضمار فعل كانه قال وجدوا واصبحوا وصل
ونصب بنات وكنات على التمييز كما تقول راحوا لحسنين وجوها الحاوكرمين وهذا المثل يضرب
في امر يعسر طلب بعضه وييسر وجود بعضه انتهى اتميميا مرة وقيسيا اخرى الشاهد في
نصب تميميا وقيسيا على الحالية بفعل محذوف وجوبا ولا يجوز ذكره لكونه مثلا والامثال لا تغير واما
نصب مرة واخرى على الظرفية بذلك الفعل والهمزة للانكار ويضرب بهذا المثل للمتلون الذي لا يستقر
على حالة واحدة وجعل سيبويه نصب تميميا وقيسيا على المصدر لان المعنى اتتحول هذا التحول المخصوص
وليس المعنى اتتحول حال كونك تميميا هنيئا مريئا يقال هنؤ الطعام يهنؤ هناءة اي صار هنيئا وكذلك
وهنئ مثل فقه وفقه بكسر القاف وضمها ويقال مرؤ الطعام يمرؤ مراءة اذا صار مريئا وكذلك مرئ
كفقه وفقه والشاهد في نصب على الحالية بالفعل المتعدي في غير التوبيخ استغفر الله ذنبا
لست محصيه رب العباد اليه الوجه والعمل الاستغفار طلب المغفرة ويتعدى بمن وباللام ايضا
وذنبا اي جرما منصوب بنزع الخافض اي استغفر الله من ذنب او لذنب وانما لم يجعل تمييزا لانه على تقدير
يكون خافضه كبيان ما قبله والتمييز اسم نكرة متضمن من ذكر لبيان ما قبله فر اسم مجمل الحقيقة او نسبته
مبهمة وقوله لست محصيه بضم التاء على الحكاية صفة ذنبا اي من ذنب لست عاده للكثرة ورب العباد
بالنصب على المدح وهو الموافق لرواية الرفع وجعله صفة لمفعول استغفر كما فعله صاحب الفرائد يستلزم
الفصل بين الصفة والموصوف باجنبي واليه الوجه والعمل جملة استينافية وانما ترك التاكيد فيه
لانه مما لا ينبغي ان يشك فيه والوجه التوجه مالكه شبرا ارضا حكى الثوري عن ابي عبيدة البصر
ما بين طرف الخنصر الى طرف البنصر والعتب ما بين البنصر والوسطى والرتب ما بين الوسطى والسبابة
والفتر ما بين السبابة والابهام والشبر ما بين الابهام والخنصر والفوت ما بين كل اصبعين طولا قاله الجوهري
كم منوان سمنا منوان بفتح النون والميم تثنية منا لغة في المن افصح منه ويطلق مقدار ما نذكره في

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1